تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر أساسيات الجمبازالإيقاعي

*د/ شوهندا حمدي محمد حسن

المقدمة:

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي، حيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساساً علي القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية فالتطورسمة أساسية للحياة البشرية التي تعتمد في رقيها وتقدمها علي الأستفادة القصوي من شتي فروع مجالات التربية والتعليم، ولذا كان لابد من الضرورة إعادة النظر في دمج أنماط التعليم التقليدية مع المستحدثة لتنتهي بتقديم مخرجات عالية الأداء، وذلك من خلال التنوع في إستراتيجيات التدريس، وتوفير مقررات دراسية متطورة ومحاضرين قادرين علي تنفيذ هذه المقررات بأفضل الطرق والإستراتيجات الحديثة لكي تتيح للمتعلم فرص اكتشاف خبرات ومعارف ومشاركة إيجابية لتحقيق الأهداف المرجوة.

مما يؤكد ضرورة التنوع في إستراتيجات التدريس التي تسعي إلي ضرورة تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، بما يلبي التغييرات الحديثة التربوية، سواء كانت وسائل أو أدوات تقنية أو إستراتيجيات تدريسية حديثة تسعي لإعاة تشكيل العملية التعليمية، وتفعيل دور المتعلم لكي يكون له القدرة علي تحمل مسؤولية تعلمه (مني بنت محمد، ٢٠١٧ :٦٧٥)، ومن أفضل أنواع إستراتيجات التعليم تلك الإستراتيجية التي تضيف عنصر المتعة والتشويق للمتعلم وتزيد من دافعية نحو التعلم الذاتي، فمن ضمن هذه الإستراتيجات التي تسعي إلي ذلك إستراتيجات التعلم المعكوس (كريمة عبدالغني،٢٠١٦ :٧٤).

---

* مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية– كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الأسكندرية.

فا التعلم المعكوس هي إستراتيجية لتعزيز إستخدام التقنية المتقدمة خارج الوقت الدراسي للمتعلمين، من أجل تحقيق أقصي قدر من المشاركة الفعالة للمتعلمين (Mazur,A,Broun,&Jacobsen, M.etc,2015:41) ويسعي التعلم المعكوس إلي إعادة تشكيل العملية التعليمية، بحيث يقوم المعلم بتوظيف مصادر التعلم الإلكتروني المتاحة لمشاهدة عروض مسجلة قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقي الوقت الأكبر للمحاضرة للتفاعل والتحاور والمناقشة في محتوي الفصل مع المتعلمين تحت إشراف المحاضر (محسن محمد، ٢٠١٨: ٢٧).

ويشير كلاً من (Johnson, S, Becker, Estrada & A. Freeman, 2014:62)أن التعلم المعكوس هو أحد أنماط التعلم المدمج، الذي يجمع بين تفعيل التكنولوجيا وتحول دور المتعلم من متعلم متلقي إلي متعلم فاعل، لتحقيق مخرجات تعلم إيجابية لزيادة مستوي التحصيل المعرفي والاتجاهات الوجدانية والتفاعل الإيجابي أثناء المحاضرة بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين مع بعضهم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوه.

وبما أن مفهوم التحصيل المعرفي هو قياس قدرة المتعلم على استيعاب محتوي المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تحصيلها من خلال وسائل قياس مثل الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة (عياد حسين،٢٠١٨) لذلك يمكن القول بأن الاختبارات التحصيلية تقيس التعلم الذي يتم تحت شروط محددة بدرجة نسبية وفى ظروف يمكن التحكم فيها مثل التعلم الذي يتم داخل المحاضرة أو في برنامج تعليمي معين، وأن التركيز يكون على الحاضر أو الماضي أي ما تم تعلمه بالفعل (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠ :٣٠٧).

كما يمكن القول أن الاتجاهات مكون من مكونات شخصية المتعلم وتلعب دوراً في توجيه سلوكه، لذا وجب علي القائمين بتدريس مقررات التربية الرياضية قياس الاتجاهات للمتعلم نحو عملية التعلم واستراتيجياتها وأساليب

وطرق تدريسها بالإضافة إلي ما يستخدم من وسائط تعليمية متقدمة، هذا القياس يساعد في تشجيع الروح الايجابية وخلق أجواء من التغير والتبديل في العملية التدريسية لدي المتعلم (إيمان شاكر، عبدالحكيم رزق، ٢٠٠٦).

وبناء علي ماتم عرضه وتوضيحة، فقد رأت الباحثة عمل بحث لمعرفة تأثير إستخدام إستراتيجة التعلم المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لدي الطالبات في مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي.

مشكلة البحث وأهميتها:

من خلال عمل الباحثة فى تدريس مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لطالبات الفرقة الأولي، فقد أدركت مشكلة البحث من خلال عاملين أساسين، فالعامل الأول شكوي الطالبات في السنوات الفائتة من صعوبة المحتوي النظري لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي، ومن ثم لاحظت الباحثة ضعف في تحصيل الطالبات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي من خلال متابعة الدرجات ونسب النجاح في الأمتحانات النظرية للمقرر خلال ثلاث سنوات سابقة، وذلك من خلال كشوف درجات الأختبارات النهائية التحريرية، والتي أوضحت أن درجات الطالبات دون المتوسط، كما أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من ضيق الوقت دائما والصعوبة في انجاز المقرر، وقد أرجعت الباحثة أن تدني درجات التحصيل المعرفي في المقرر إلي أن أغلب الطرق التدريسية المستخدمة في تدريس المقرر هى الطريقة التقليديه، والتى تجعل القائم بالتدريس هو محور العملية التعليمية دون أن يكون هناك دور إيجابي للطالبات (للبحث والاستكشاف) وهذا ما يترتب عليه تدني الخبرات المعرفية، أما العامل الثاني إيجاد إستراتيجة حديثة قائمة علي أعتماد الطالبات بأنفسهم في التحصيل الدراسي فقد تم اختيار إستراتيجية التعلم المعكوس، حيث أن الطالبات يعتمدون علي مشاهدة التسجيلات التعليمية بالمنزل بالسرعة والوقت المناسب لهم، حيث أن هذا النمط من التعلم يمكنهم من إعادة مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من

مرة أو تسريع العرض للوصول إلي ماهو مطلوب، مع إمكانية مشاهده المادة العلمية من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة، مما يتيح الأنخراط بالعملية التعليمية فى أى وقت، كما أنه يمنحهم فرصة لتدوين الملاحظات خلال المشاهدة للحواروالمناقشة مع القائم بالتدريس أثناء المحاضرة.

وبناء علي ما أكدته نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الإستراتيجية في حل المشكلات المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي في المقررات التربوية والرياضية والتي أثبتت إيجابيتها في التأثير والتحسن، كدراسة (سالي محمد، ٢٠١٦)، دراسة (Lin Lai &Hwang,2016)، دراسة (حنان الزين،٢٠١٥)، دراسة (Keely,2014)، دراسة (De Los,2014)، بالإضافة إلي توصيات المؤتمرات العالمية التي دعت إلي تبني التعلم المعكوس مثل مؤتمر (The flipped learning Academy is an i@UNC Project.2018) والذي يوصي بتعميم إستراتيجية التعلم المعكوس فى التعليم الجامعي، الأمر الذي يدعو إلى بحث مدى تأثير هذه الإستراتيجية في تحسين التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي، وعن أهمية البحث تري الباحثة انه يفتح مجالاً لدراسات أخري في استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس وتطبيقها في مقررات دراسية أخري، كما يقدم البحث شرح مفصل لكيفية استخدام الإستراتيجية والتي قد تفيد الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في الاستعانة بها في التدريس أو المجالات البحثية، ومن ثم تعميمها وفقاً للنتائج التي سوف يتوصل إليها البحث.

الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية إستخدام إستراتيجة التعلم المعكوس في البحوث العلمية التربوية تم الرجوع إلي بعض الدراسات التي قامت بتوظيف وتطبيق

الإستراتيجيات الحديثة في تدريس المقررات المختلفة بهدف تحسين العملية التعليمية، فقامت الباحثة بعمل مسح مرجعي حيث وجدت ندرة إستخدامها فى مجال التربية الرياضية وخاصة لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي وهذا فى حدود علم الباحثة، الا أن هذه الإستراتيجية ضمن إستراتيجيات العملية وطبقت فى أنشطة رياضية ومواد نظرية مختلفة كدراسة (عمرومصطفي، ٢٠٢٠) وهدفت إلي التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، ومن أهم النتائج هناك تأثير إيجابياً لإستراتيجية التعلم المقلوب علي التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية لطلاب الفرقة الثالثة، ومن أهم التوصيات تطبيق إستراتيجية "التعلم المقلوب" في تدريس المقرر قيد البحث لما لها من مُميِّزات عديدة أهمها: رفع مستوي التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات، من خلال جعل الطلاب باحثيْن يعتمدون على أنفسهم في اكتساب المعارف بصور مختلفة، دراسة (محسن سلطح، ٢٠١٨) وهدفت إلي التعرف علي فاعلية إستخدام إستراتيجية الصف المعكوس في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثانية وأوصت بإجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بإستخدام إستراتيجية الصف المعكوس في تدريس المقررات النظرية بكليات التربية الرياضية، دراسة (لينا سليمان،٢٠١٧) وهدفت إلي التعرف علي أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب علي تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الرياضات محافظة أريحا، ومن أهم النتائج أثرث إستخدام إستراتيجة التعلم المقلوب في رفع مفهوم الذات الرياضي، ومن أهم التوصيات تفعيل إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس موضوعات مختلفة بالرياضيات لتعمل علي زيادة فعالية

مخرجات العملية التعليمية، دراسة (Alberlo.2017) وهدفت إلي التعرف علي تأثيرإستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب علي تعليم مهارات كرة الطائرة في المرحلة التعليمية قبل الجامعية، من أهم النتائج هناك تأثير للإستراتيجية في تحسن مستوي أداء المهارات الحركية، ومن توصيات الدراسة إستخدام الإستراتيجية في تعليم المهارات الحركية والجانب المعرفي المرتبط بالمهارات المتعلمة، دراسة (Fuad,2017) وهدفت إلي التعرف علي فاعلية تطبيق إستراتيجية الفصل الدراسي المقلوب علي التحصيل الدراسي في مقرر مادة الكمبيوتر، ومن أهم النتائج كان للإستراتيجية تأثير ايجابي علي التحصيل الدراسي، ومن أهم التوصيات تشجيع القائمين بالتدريس علي إستخدام الإستراتيجية في تدريس المقررات النظرية، دراسة (Gerald,2014)هدفت إلي التعرف علي أثر إستخدام التعلم المقلوب في تدريس مادة الجبر بجامعة كولورادو في التحصيل العلمي للطلبة، والتي أظهرت نتائجها بوجود فروق دالة إحصائياً في درجات طلاب المجموعة التي طبق عليها التعلم المقلوب عن الطلاب التي درست بالطريقة التقليديه، ومن أهم التوصيات تشجيع القائمات بالتدريس علي استخدام الإستراتيجية في التدريس، وفي ضوء ما سبق قد أستفادت الباحثة في تعزيز المشكلة وبناء أدوات البحث وأن البحث الحالي يختلف عن سابقه في توظيف إستراتيجة التعلم المعكوس لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ويتم ذلك من خلال:

- تصميم برنامج تعليمي بإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي.
- التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس علي التحصيل المعرفي.
- التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس علي الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمبازالإيقاعي.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لصالح القيالس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- **التعلم المعكوس: Flipped Learning**

إستراتيجية تربوية توظف التعلم الغير متزامن الذي يتم فيه تحويل المحاضرة المعتادة إلي محاضرة تكنلوجية تقوم فيها الطالبات بمشاهدة شرائح

بوربوينت المسجلة صوتياً للمحتوي التعليمي للمقرر قبل المحاضرة، بينما يستثمرالقائم بالتدريس وقت المحاضرة في النقاش والتفاعل وتوثيق ما تعلموه (تعريف إجرائي).

- **التحصيل المعرفي: Cognitive Achievement**

القدرة علي اكتساب الطالبات للمعلومات بطريقة منظمة تستدل عليها من مجموع الدرجات التي تحصل عليها من خلال الأختبارات التحصيلية المقدمة لها (مها بنت سعيد الغامدي،٢٠١٨: ٤٢).

- **الاتجاه: Attitude**

حالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي من خلال خبرة الفرد وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي في استجابة الطالبات لجميع الموضوعات التي تستثيرهذه الاستجابة (محمد الحويشي،٢٠١١: ٢٠).

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وهدف البحث وذلك بإستخدام تصميم المجموعات المتكافئة "مجموعتين متكافئتين" إحداهما ضابطة والآخرى تجريبية، وتم إجراء قياس قبلي وبعدي لكل منهما.

مجالات البحث: تشتمل المجالات على:

- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الأسكندرية.
- المجال الزمني: الفصل الدراسى الأول من العام الجامعي (٢٠١٩–٢٠٢٠) فى الفترة من (٢٨ /٢٠١٩/٩) إلي (٢٠١٩/١٢/١٤).

مجتمع وعينة البحث:

إشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية– جامعة الأسكندرية للفصل الدراسى الأول للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد بلغ حجم العينة المختارة

(١٠٤) طالبة، وتم إستبعاد (٤) طالبات غير منتظمين في الحضور (متغيبة)، فبلغت حجم العينة (١٠٠) طالبة وتم تقسيمهن إلي مجموعتين احداهن تجريبية والآخري ضابطة، المجموعة الأولي التجريبية بلغ عددهن (٤٠) طالبة طبق عليهن البرنامج المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس، والمجموعة الثانية الضابطة بلغ عددهن (٤٠) طالبة وطبق عليهن طريقة التدريس التقليديه، وتم إختيار (٢٠) طالبة من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية طبق عليها الدراسة الأستطلاعية لتقنين أدوات البحث.

تجانس عينة البحث:

تم إيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث بحساب معامل الإلتواء في اختبار الذكاء والمتغيرات المرتبطة بالعامل التجريبي وهي اختبار التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاه والجدول التالي يوضح اعتدالية القيم وتجانس أفراد العينة الأساسية الكلية.

جدول (١)
التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة) فى اختبار الذكاء والقياسات القبلية لاختبار التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاه قبل التجربة (ن= ٨٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد ن	الدلالات الاحصائية للتوصيف			
			الوسيط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
اختبار الذكاء	تجريبية	٤٠	٣٧.٥	٣٧.٤	٢.٨٠٨	-٠.٢١٤
	ضابطة	٤٠	٣٦.٥	٣٧.١	٤.٠٠٥	٠.٥٠١
	مجموعة البحث الكلية	٨٠	٣٧	٣٧.٢٥	٣.٤٤	٠.٢٧٧
اختبار التحصيل المعرفى	تجريبية	٤٠	١٤	١٤.٦	١.٩٥٨	٠.٧٠٤
	ضابطة	٤٠	١٤	١٣.٩٢٥	٢.٠٩٢	٠.٩١٧

تابع جدول (١)

التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة) فى اختبار الذكاء والقياسات القبلية لاختبار التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاه قبل التجربة (ن= ٨٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد ن	الدلالات الاحصائية للتوصيف			
			الوسيط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
	مجموعة البحث الكلية	٨٠	١٤	١٤.٢٦٢٥	٢.٠٤٢٢	٠.٧٤١
مقياس الاتجاه	تجريبية	٤٠	١٥	١٥.٦٥	١.٥٤٥	٠.٤٩٣
	ضابطة	٤٠	١٥	١٥.٣	٢.٤٥٢	-٢.٤١
	مجموعة البحث الكلية	٨٠	١٥	١٥.٤٧٥	٢.٠٤٣١	-٢.٠٢١

يتضح من جدول (١) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث فى القياسات الأولية لأختبارات الذكاء والتحصيل المعرفى ومقياس الاتجاه أن معاملات الإلتواء تتراوح مابين (-٢.٠٢١ إلى ٠.٩١٧) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح مابين ±٣. وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث التجريبية والضابطة والمجموعة الكلية فى هذه المتغيرات قبل التجربة.

تكافؤ عينة البحث:

تم إيجاد التكافؤ بين أفراد عينة البحث بحساب قيمة (ت) لاختبار الذكاء، والمتغيرات المرتبطة بالعامل التجريبي وهي اختبار التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاه والجدول التالي يوضح تكافؤ عينة البحث.

جدول (٢)

المعالجات الاحصائية للقياسات القبلية لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة) فى اختبار الذكاء واختبار التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاه قبل التجربة (ن= ٨٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطسن	قيمة ت المحسوبة
	س	ع	س	ع		
اختبار الذكاء	٣٧.٤	٢.٨٠٨	٣٧.١	٤.٠٠٥	٠.٣	٠.٣٨٨
اختبار التحصيل المعرفى	١٤.٦	١.٩٥٨	١٣.٩٢٥	٢.٠٩٢	٠.٦٧٥	١.٤٨٩
مقياس الاتجاه	١٥.٦٥	١.٥٤٥	١٥.٣	٢.٤٥٢	٠.٣٥	٠.٧٦٤

معنوية عند ٠.٠٥ = ١.٩٩١، ومعنوية عند ٠.٠١ = ١.٦٧

يتضح من جدول (٢) والخاص بالمعالجات الاحصائية للقياسات القبلية لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة) فى اختبار الذكاء واختبار التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاه قبل التجربة أن قيمة (ت) المحسوبة تتراوح مابين (٠.٣٨٨إلى ١.٤٨٩) وهى اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥،٠.٠١) مما يدل على تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات قبل التجربة.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

١ – اختبار الذكاء ملحق (١):

تم إستخدام اختبار الذكاء جون رافن John Raven وهو اختبار بسيط ومناسب للطالبات من سن (١٦ – ٢٢)، وفيه يطلب من الطالبة النظر الى الصورة ومحاولة تكوين الجزء المقطوع من الصورة من الاختيارات أسفل الصورة، ويكون التقدير علي أساس دقة الطالبة في الملاحظة، وقد استخدم الاختبار في العديد من الأبحاث في نفس المرحلة السنية مثل: دراسة (إبراهيم مصطفى، ٢٠٠٨)، وقد بلغت نسبة ثباته ما بين (٠.٩١ –٠.٦٢)، دراسة (فتحي الشرقاوي، ٢٠٠٨)، وقد بلغت نسبة ثباته ما بين (٠.٨٢–٠.٥٥)،

ودراسة (فريج العطوى، ٢٠٠٨)، وقد بلغت نسبة ثباته ما بين (٠.٩٩ – ٠.٤٤)، واتفقت جميع الأبحاث السابقة بإن معامل صدق الاختبار ما بين (٠,٥٥، ٠,٨٦).

* **الهدف من الاختبار:** هو قياس نسبة الذكاء العام للطالبات للمرحلة السنية من (١٦ إلي٢٢) سنة.

أسباب اختيار الاختبار:

- يصلح للتطبيق علي مجموعة من الأفراد في وقت واحد.
- لا يحتاج إلي وقت كبير في أدائه حيث يبلغ متوسط الوقت لأدائه حوالي (٣٠ ق).
- سهولة تطبيقة وتصحيحه.

٢ – اختبار التحصيل المعرفي ملحق (٢):

- تم الرجوع إلى اختبارات الفرقة الأولي في مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي للسنوات الجامعية من عام (٢٠١٦ حتى ٢٠١٨) بالإضافة إلى اختبارات التحصيل المعرفي في الدراسات التالية (اشرف صبحي، ٢٠١١)، دراسة (احمد عيسي، ٢٠١١)، دراسة (عماد شبانة، ٢٠١٠).
- تحديد الهدف من الاختبار: قياس التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لطالبات الفرقة الأولي عينة البحث.
- تحديد المحاور للاختبار: المعلومات والمعارف الخاصة بمحتوى أساسيات الجمباز الإيقاعي لطالبات الفرقة الأولي.
- صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار من الأسئلة الموضوعية وهي الصواب والخطأ وكذلك أسئلة الاختيار من متعدد، بزمن كلي للاختبار قدره (٣٠ دقيقة) وللتأكد من صدق وثبات الاختبار تم عمل المعاملات العلمية التالية:

١ – صدق الاختبار:

– صدق المحتوي:

تم عرض الاختبار بصورته المبدئية على عدد (١٠) من أساتذة مناهج وطرق تدريس الجمباز الإيقاعي وعلم النفس في بعض كليات التربية الرياضية ملحق (٢أ) وبعد أخذ آرائهم في هيكل الاختبار تم التعديل وفق ما أشار إليه غالبيتهم في صياغة بعض العبارات ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار، ويوضح جدول (١) وملحق (٢ب) صدق المحتوي عن طريق موافقة الخبراء على الاختبار، حيث اشتمل على (٣٠) عبارة قسمت إلي:

السؤال الأول: الصواب والخطأ وبه (١٥) نقطة ولكل نقطة درجة واحدة ليكون إجمالي درجات السؤال (١٥) درجة.

السؤال الثاني: أختاري الإجابة الصحيحة وبه (١٥) نقطة ولكل نقطة درجة واحدة ليكون إجمالي درجات السؤال (١٥) درجة، وملحق (٢ج) يشمل الاختبار ومفتاح التصحيح– كما قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية.

– صدق المقارنة الطرفية: بعد التأكد من صدق المحتوى تم تطبيق الاختبار على عدد (١٤) طالبة ممثلين لمجتمع عينة البحث ومن خارج العينة المستهدفة حيث يمثل المجموعة المتميزة (٧) طالبات والمجموعة الغير مميزة (٧) طالبات، كما بلغ معامل الصدق (٠.٩٨٦) مما يؤكد أن الاختبار المعرفى يتسم بالصدق التمييزى، وأنه يقيس ما وضع من أجله، وهذا ما يوضحه جدول (٢) في الملحق (٢ب).

– معامل السهولة والصعوبة: تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفى لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي وهذا ما يوضحه جدول (٣) وملحق (٢ب).

٢ – الثبات:

تم إيجاد الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات Test – Retest بفاصل (١٤) يوم بين التطبيقين على عدد (٢٠) طالبة ممثلين لمجتمع البحث ومن خارج العينة المستهدفة للتطبيق حيث تراوح معامل الثبات من (٠.٥٢٣ إلى ٠.٧٢١)، يوضح ذلك جدول (٤) ملحق (٢ب).

٣ – مقياس الاتجاهات ملحق (٣):

قامت الباحثة بتصميم مقياس نحو إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي، ومن خلال الأطلاع على بعض الدراسات والمراجع العلمية التى تناولت كيفية بناء وتصميم مقياس الاتجاهات كدراسة (نضال القاسم،٢٠١٢)، دراسة (إيمان شاكر وعبدالحميد رزق،٢٠٠٦)، وللتأكد من تحقيق الأهداف الوجدانية والتعرف على اتجاه الطالبات نحو استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى تعليم مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي "قيد البحث" قامت الباحثة بتصميم المقياس بالخطوات التي يوضحها ملحق (٣أ).

– الصدق والثبات لمقياس الاتجاهات:

قامت الباحثة بتكوين المقياس في صورته الأولية من عدد (٢٠) عبارة تعبرعن الاتجاهات الإيجابية نحو إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي، وللتحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه علي عدد (١١) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك للحكم علي عبارات المقياس ملحق (٣ب) واتفق رأي المحكمين علي سلامة المقياس ومحتواه بعد صياغة العبارات في ضوء الهدف منه وهذا ما يوضحة جدول (١،٢) ملحق (٣ج) وللتأكد من ثبات المقياس إستخدمت الباحثة في ذلك طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقة بعد

(١٥) أيام ويوضح ذلك جدول (٣) ملحق (٣ج) وقد قامت الباحثة بإعداد وتصميم المقياس في صورتة النهائية ملحق (٣د).

التجربة الأساسية والقياسات القبيلة والبعدية قيد البحث:

الخطوات التنفيذية للبحث:

١ – القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٩/٢٨ إلي ٢٠١٩/١٠/٣، وتمت القياسات بإستخدام أدوات القياس قيد البحث.

- **ضـبط متغيـرات البحـث المـؤثرة أثنـاء التطبيق:**

أ- المتغيرات المرتبطة بعامل الوقت: قامت الباحثة بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من ٢٠١٩/١٠/٥حتى ٢٠١٩/١١/٣٠ بواقع مرة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة، زمن كل مرة (٤٥) دقيقة جدول (١) ملحق (٤).

ب- القائم بالتدريس: قامت الباحثة بالتدريس لمجموعتي البحث لضمان توافر تماثل الأداء التدريسي.

ج- المحتوي العلمي: تم توحيد المحتوى التدريسي الذي تم تنفيذه علي المجموعتين ووفقاً لتوصيف مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لطالبات الفرقة الأولي.

د- المكان التدريسي: تم تنفيذ التجربة في كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأسكندرية حيث تم تحديد قاعة واحده للمجموعتين للتطبيق طبقا للأتي:

* المجموعة التجريبية: تم التدريس لها بإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس كما هو موضح في ملحق (٤).

* المجموعة الضابطة: تم استخدام أسلوب المحاضرة (الإلقاء) في تدريس المحاضرات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لطالبات الفرقة الأولي والذي يتم فيه الشرح للمجموعة ككل.

هـ- التجربة الأساسية: تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الفترة من٥/١٠/٢٠١٩ إلى٣٠/١١/.٢٠١٩

٢ - القياسات البعدية:

تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في التحصيل المعرفي في الفترة من ٢٠١٩/١٢/٧ إلي ٢٠١٩/١٢/١٤، وقد تم القياس بإستخدام اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات للمجموعتين التجريبية والضابطة في نفس فترة إجراء القياس.

- المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث بإستخدام برنامج SPSS وتمثلت في:

- المتوسط الحسابي.
- الأنحراف المعياري
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل التفلطح.
- معامل الصعوبة السهولة
- اختبار (ت).
- النسبة المئوية%
- نسبة التحسن%
- نسبة الفروق%).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولا: عرض النتائج:

١ - عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي"

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي(ن= ٨٠)

المتغير	المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		س	ع	س	ع		
اختبار التحصيل المعرفي	التجريبية	١٤.٦	١.٩٥٨	٢٢.٨٢٥	٢.١٦	٨.٢٣	**١٧.٨٤٦
	الضابطة	١٣.٩٢٥	٢.٠٩٢	١٦.٨	٢.٠١	٢.٩١	**٦.٢٧٨

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩، وعند مستوى ٠.٠١ = ١.٦٧

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، لان قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (٦.٢٧٨- ١٧.٨٤٦) وهى اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تاثير المتغيرات التجريبية قيد البحث.

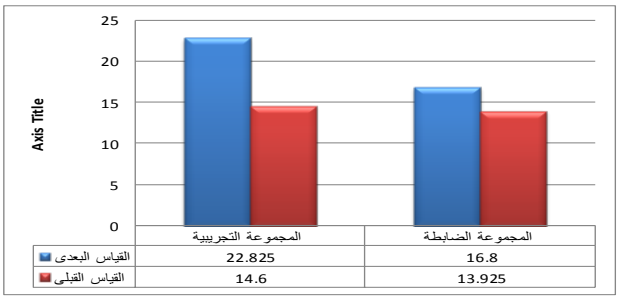

شكل (١)

يوضح المتوسط الحسابي لدى طالبات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى القياس البعدى والقبلي فى اختبار التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢ – عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي"

جدول (٤)

يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اتجاهات إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي (ن= ٨٠)

المتغير	المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		س	ع	س	ع		
مقياس الأتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي	التجريبية	١٥.٦٥	١.٥٤٥	١٩.٣	٢.٤٥٢	٣.٦٥-	١٣.٥٣٢**
	الضابطة	١٥.٣	٢.٤٥٢	١٦.٦٢٥	٢.٦٠٨	١.٣٢٥-	٢.٣٤١*

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩ ، وعند مستوى ٠.٠١ = ١.٦٧

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اتجاهات إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، لان قيمة (ت) المحسوبة تتراواح ما بين (٢.٣٤١-١٣.٥٣٢) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تاثير المتغيرات التجريبية قيد البحث.

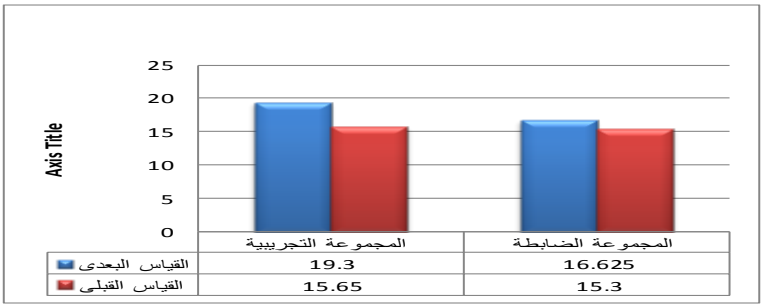

شكل (٢)

يوضح المتوسط الحسابي لدى طالبات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى القياس البعدى والقبلي فى اختبار مقياس الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لصالح القيالس البعدي للمجموعة التجريبية"

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التحصيل المعرفى لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعى (ن= ٨٠)

المتغير	التجريبية		الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	حجم التاثير
	س	ع	س	ع			
اختبار التحصيل المعرفي	٢٢.٨٢٥	٢.١٦	١٦.٨	٢.٠١	٦.٠١٣	**١٢.٩٤١	٣.٢٣٥

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩ ، وعند مستوى ٠.٠١ = ١.٦٧

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفي

لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية، لان قيمة (ت) المحسوبة بلغت قيمتها (١٢.٩٤١) وهى اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تاثير المتغير التجريبي (إسترتيجية التعلم المعكوس) على تعلم مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي حيث بلغ حجم التاثير (٣.٢٣٥) وهو تاثير ذو فعالية.

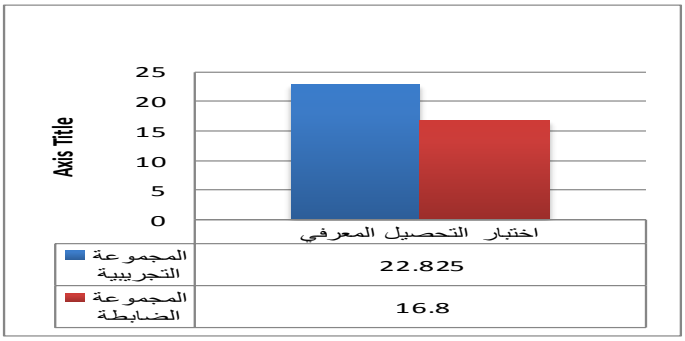

شكل (٣)

يوضح المتوسط الحسابي لدى طالبات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى اختبار التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية.

٤ – عرض نتائج الفرض الرابع والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي الأتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية"

جدول (٦)
يوضح دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى اتجاهات استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعى (ن= ٨٠)

المتغير	التجريبية		الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	حجم التاثير
	س	ع	س	ع			
مقياس الأتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي	١٩.٣	٢.٤٥٢	١٦.٦٢٥	٢.٦٠٨	٢.٦٧٥	**٦.٢٤٩	١.٨٩٦

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩ ، وعند مستوى ٠.٠١ = ١.٦٧

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية، لان قيمة (ت) المحسوبة بلغت قيمتها (٦.٢٤٩) وهى اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ان اتجاهات الطالبات نحو استخدام استرتيجية التعلم المعكوس فى تعلم مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي كانت ايجابية بصورة اعلى حيث بلغ حجم التاثير (١.٨٩٦) وهو تاثير ذو فعالية.

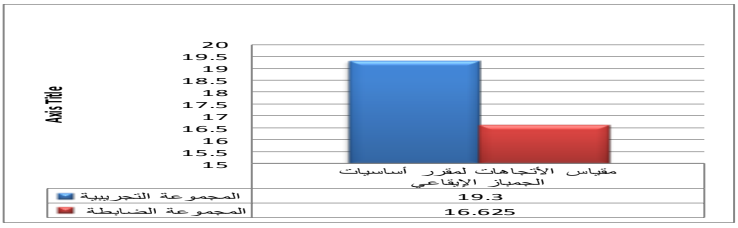

شكل (٤)

يوضح المتوسط الحسابي لدى طالبات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى مقياس اتجاهات استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

إن التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجيات التعلم المعكوس والدور الذي تلعبه في تحسين مستوي الجانب المعرفي لدي طالبات "قيد البحث" يمثل بعداً هاماً لاستثمار وقت المحاضرة بشكل أفضل وإيجاد الطرق الأكثر كفاءه لإدارة العقل وبناء علاقة قوية بين الطالبات والقائم بالتدريس من خلال التفاعل بينهم بالحوار والمناقشة لتحسين التحصيل المعرفي للطالبات في مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي وتطوير استيعابهم لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وبإستعراض النتائج الخاصة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لصالح القياس البعدي "قيد البحث"، يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوي (٠٥. ٠) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٢٧٨) وتراوحت نسبة التحسن (١٦.٨%) كما هو موضح بالشكل البياني رقم (١)، بينما يشير جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائياُ عند مستوي (٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٧.٨٤٦)، وتراوحت نسبة التحسن (٢٢.٨٢٥%) كما هو موضح في الشكل البياني رقم (١).

وترجع الباحثة تلك الفروق إلي تطبيق محتوى البرنامج التعليمي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، فحسن اختيار المحتوى وفق الأسس والخطوات العلمية المنتظمة له دوراً هاماً في تحسين الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لطالبات الفرقة الأولي "قيدالبحث"، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من (شفيع شعبان حسن،٢٠١٥)، ودراسة (آثار حسن حامد،٢٠١٢) أن وضع البرنامج التعليمي بدقة وفق التعليمات المبنية علي

أسس علمية وإستراتيجيات تعليمية حديثة ومتنوعة تساعد الطالبات علي فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة وأيضاً تطبيق ما يتعلمونه في مواقف جديدة كما أنها تساهم في تنمية قدراتهم علي حل المشكلات بشكل يتسم بالإبتكار.

كما قد يرجع التحسن إلى التنوع في إستخدام طرق وأساليب التدريس داخل المحاضرات النظرية فقد تم إستخدام العصف الذهني، ورش العمل، وأسلوب الحوار والمناقشة وجميع هذه الطرق والأساليب ساعدت الطالبات أن تكون لديها إلمام بمعلومات ومعارف خاصة بالمقرر النظري، وتشجيعهن علي توليد أكبر قدر ممكن من المعلومات والأفكار والإقتراحات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (زينب أحمد،٢٠١٧)، دراسة (أمير صبري،٢٠٠٥)، فقد أكدت هذه الدراسات على إستخدام طرق وأساليب التدريس المتنوعة التي تساعد في إشتراك الطالبات في العملية التعليمية بفاعلية عالية، وفي ضوء ما تقدم من نتائج وتحسن وظهور فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية، الضابطة)، يتحقق الفرض الأول الذي ينص على أن:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي"

وبإستعراض النتائج الخاصة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجة التعلم المعكوس لصالح القياس البعدي "قيد البحث"، يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٣٤١) وتراوحت نسبة التحسن (١٦.٦٢٥%) كما هو موضح بالشكل

البياني رقم (٢)، بينما يشير جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٥٣٢)، وتراوحت نسبة التحسن (١٩.٣%) كما هو موضح في الشكل البياني رقم (٢)، ويتضح من العرض السابق تحسن اتجاهات لدي المجموعة الضابطة في برنامجها التقليدي الذي يقوم بإعطاء المعلومات والمعارف بإستخدام أسلوب التدريس المباشر القائم علي جهد القائم بالتدريس وأوامره وبين استجابات الطالبات وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (رشا عبدالسلام،٢٠١٧)، دراسة Tijana et al,2016)، دراسة (Fotios Al ,2013) والتى اكدت على تحسن نتيجة المجموعة الضابطة، كما تعزي الباحثة تحسن اتجاهات الطالبات لدي المجموعة التجريبية إلي أثر المتغير العامل التجريبي التي درست مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي بإستخدام إستراتيجة التعلم المعكوس كونها أحد إستراتيجيات التعلم المدمج فتعمل علي إحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي، وتحقيق مخرجات واتجاهات وجدانية إيجابية في حب المادة الدراسية وهذا ما يؤكدة نتائج دراسة (ماهر زنقور،٢٠١٧)، دراسة (Johnson, S, Beck0er, Estrada & A. Freeman,2014)، دراسة (نضال عمر،٢٠١٢)، وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أن:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي"

وبإستعراض النتائج الخاصة بجدول (٥) والشكل البياني رقم (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لصالح

القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٩٤١) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) حيث بلغ حجم التاثير (٣.٢٣٥) وهو تاثير ذو فعالية للإستراتيجة المقترحة، وتعزي الباحثة هذه الفروق في التحسن إلي استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس، والذي عن طريقها تم تحويل نظام المحاضرة والاتجاه نحو التعلم الذاتي بطريقة جاذبة للطالبات من خلال شرائح بوربوينت مسجلة صوتياً خاصة بالمحتوى أعدها المحاضرمما زاد من القدرة على فهم المحتوى بسهولة أكبر وبسرعة، والذي فيها تتحول الطالبة إلى باحثة عن مصادر المعلومات مما يعزز التفكير الناقد وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطالبات بالإضافة إلي خلق بيئة للتعلم التعاوني في قاعة المحاضرات، كما أنه له أهمية في التدريس حيث يؤدي إلي الاستغلال الجيد لوقت التدريس، كما يتيح للطالبات إعادة المحاضرة أكثر من مرة بناءاً على الفروق الذهنية إن وجدت، كما يستغل المحاضر الطالبات أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة، ويشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم وهذا يتفق مع ماذكره (ميسرناصر،٢٠١٧) و(جوناثان وارون،٢٠١٥: ٣١) كما أن هذه الإستراتيجية ساعدت الطالبات علي الخروج عن ما هو مألوف وممل في التدريس إلي ما هو جديد ومشوق مما يضفي على المحاضرات المتعة والفائدة، وهذا يتفق ما أشار إليه (طلال هادي واحمد زيد، ٢٠١٨)، (فوزية الحربي، ٢٠١٧)، كما ترجع الباحثة أن إستراتيجية التعلم المعكوس تقوم علي مبادئ التعلم النشط والمرونة في التدريس ومراعاة حاجات الطالبات وزيادة فرص التعاون بين الطالبات من خلال ورش العمل والمناقشات التي تُعقد داخل المحاضرة وكذلك ملاحظات المحاضرة المباشرة، ويتفق أيضا مع (عياد حسين،٢٠١٨)، و(Bergman & Sams,2012) كما أن ورشة العمل والمناقشات في المجال

التعليمي تعد من الإجراءات ذات التأثير الايجابي التي تمارس في المدارس أو الجامعات حتى يتم التفاعل بين الطالبات و يبادلون الحواروالآراء فيما بينهم لإيجاد بيئة تعليمية نشطة وداعمة لاستقلالية الطالبات وهذا يساعد في زيادة التحصيل الأكاديمي وتحقيق الهدف من العملية التعليمية، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة (عمرومصطفي، ٢٠٢٠)، دراسة (الحنان طاهر، أحمد سعدالدين، ٢٠١٦)، دراسة (حنان الزين، ٢٠١٥)، دراسة (Montgomery,2015)، دراسة (عبد الرحمن الزهراني، ٢٠١٥)، بأن مجموعات البحث التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية التعلم المعكوس تفوقت في التحصيل الدراسي على المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليديه، وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أن: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي لصالح القيالس البعدي للمجموعة التجريبية"

وبإستعراض النتائج الخاصة بجدول (٦) والشكل البياني رقم (٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجة التعلم المعكوس لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٢٤٩) وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل على ان اتجاهات الطالبات نحو إستخدام إسترتيجية التعلم المعكوس فى تعلم مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي كانت إيجابية حيث بلغ حجم التاثير (١.٨٩٦) وهو تاثير ذو فعالية، وترجع الباحثة ذلك إلى أن هناك اتجاهات إيجابية قد تكونت لدى أفراد العينة التجريبية والتى إستخدمت إستراتيجية التعلم المعكوس، فإستخدام الإستراتيجية عزز من انتباه الطالبات مما زاد دافعيتهم للتعلم وبالتالي زادت مشاركتهم أثناء المحاضرة هذا بالإضافة إلى زيادة ثقتهم

بأنفسهم نظراً لما تتميز به إستراتيجية التعلم المعكوس بإستثمار وقت المحاضرة، ويتفق ذلك مع دراسة (أيمن محمد،٢٠١٨)، دراسة (امل سليمان، ٢٠١٣)، دراسة (حصه الشايع وافنان العبيد، ٢٠١٥) بأن من خلال تطبيق الإستراتيجة يتم التعلم من خلال فكرة توزيع الأدوار فى اطار من العمل التعاونى، هذا بالإضافة إلى تنظيم المعلومات العلمية بطريقة منطقية تتدرج في المستويات التي تعتمد علي إدراك المفاهيم المجردة، والتدريس بإستراتيجيات حديثة قائمة علي التعلم النشط بصفة عامة والتدريس بإستراتيجية التعلم المعكوس بصفة خاصة تسهم بشكل مباشر في تكوين الاتجاهات الايجابية والدافعية عند الطالبات (عادل أبو العز،٢٠٠٢)، فمن خلال النتائج الايجابية لإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس نجد أنها من أهم اوجه التعلم لتسليح الطالبات بثلاث صفات وهى الاستعداد والمسئوليه والارتباط حيث ذلك يعدهم للعيش فى العالم الحقيقى، حيث تمدهم ايضا بالخيار وهو الذى يثير الشغف لدى الطالبات إذ يمكن تحفيز شخص ما من دون أن يكون شغوفاً، ولكن لا يوجد شغف من دون دافعية، وان شحن الطالبات بالعاطفه للتعلم سوف يدفعهم إلى التفوق وهذا ما يؤكده نتائج دراسة (الطيب أحمد حسن، محمد عمرو موسى،٢٠١٥)، دراسة (مي بنت فهد،٢٠١٤)، دراسة (تود ستانلي، ٢٠١٣)، والتي أظهرت تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس علي تكوين الاتجاهات الايجابية في المقررات الدراسية التربوية الأكاديمية المختلفة وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على أن:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي الاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية"

الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضة، وفي حدود عينة البحث أستخلصت الباحثة مايلي:

١- أثرت إستراتيجية التعلم المعكوس تأثيراً إيجابياً علي التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي لطالبات الفرقة الأولي.

٢- اكتساب الاتجاهات الإيجابية لدي طالبات المجموعة التجريبية نحو إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي.

٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر أساسيات الجمباز الإيقاعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث وما توصلت إليه من استخلاصات، توصي الباحثة بما يلي:

١- توظيف إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس المقرر قيد البحث لما لها من مميزات عديدة أهمها: رفع مستوي التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات من خلال جعل الطالبات باحثين يعتمدون علي أنفسهم في اكتساب المعارف بصور مختلفة.

٢- إجراء دراسات علمية مماثلة لإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في مقررات تعليمية مختلفة لكافة الفرق الدراسية، لما لها من أهمية ومميزات لتفعيل أدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة.

٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتوضيح مفهوم إستراتيجية التعلم المعكوس وأبعاد استخدامها وآلياتها للأرتقاء بالعملية التعليمية.

٤- توفير أماكن وصالات للتدريب والتعلم مزودة بكافة الوسائل التكنولوجية الحديثة ليساعد علي تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس في مختلف الأنشطة الرياضية داخل كليات التربية الرياضية.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **ابراهيم مصطفي حماد (٢٠٠٨)**: مساق الاختبارات النفسية (عملي) اختبارات المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن، بحث ترقية غير منشور، قسم علم النفس بالجامعة، الأسكندرية.

٢- **آثار حسن حامد (٢٠١٢)**:فعالية إستراتيجية التعلم النشط في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضات المائية على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

٣- **احمد عيسي صابر (٢٠١١)**: نموذج التعلم البنائى واثرة فى تحسين بعض المهارات الحركية والحياتية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.

٤- **اشرف صبحي يونس (٢٠١١)**: فعالية برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات التدريس والتحصيل المعرفي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٥- **الحنان طاهر محمود، أحمد محمد سعدالدين (٢٠١٦):** أثر إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الآثري لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الأجتماعية – مصر ٧٩، ١-٧٨.

٦- **الطيب أحمد حسن، محمد عمرو موسي (٢٠١٥):** فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية أفاق مستقبلية "من ١٢:١٥ ابريل مركز الملك عبد العزيز الحضاري.

٧- **امل نصر الدين سليمان (٢٠١٣):** تصوير مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم علي المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الألكتروني والتعلم عن بعد.

٨- **أمير صبرى بدير (٢٠٠٥):** فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى والقيادى على التحصيل المعرفى والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٩- **إيمان شاكرمحمود، عبدالحكيم رزق عبدالحكيم (٢٠٠٦):** اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة الدوحة نحو ممارسة مسابقات الميدان والمضمار، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، القاهرة، البحث منشور علي موقع مكتبة

الـــدكتور حســـين مـــردان عمـــر. www.hussein-mardan.com.

١٠- **أيمن محمد عبدالهادي (٢٠١٨)**: فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز علي تنمية التحصيل المعرفي والإتجاه لدي طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مج٧٠،ع.٢

١١- **تود ستانلي ويتنجهام (٢٠١٣)**: التعلم القائم علي المشروعات للطلاب الموهبين، دليل لغرفة صف القرن الحادي والعشرين، ترجمة محمود محمد الوحيدي، شركة العبيكان للتعليم والنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض.

١٢- **جوناثان بيرحمان وارون (٢٠١٥)**: التعلم المقلوب بوابة لمشاركة الطلاب، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

١٣- **حصه بنت محمد الشايع، افنان بنت عبدالرحمن العبيد (٢٠١٥)**: إستخدام شبكة جوجل بلس الاجتماعية في التعليم القائم لطالبات جامعة الأميرة نوره ومدي رضاهن عنها المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٤، عدد.١

١٤- **حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥)**: أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد.١

١٥- **رشا محمد عبدالسلام (٢٠١٧)**: تأثير برنامج بإستخدام نظرية ستيرنبرج علي بعض نواتج التعلم لمهارات الجمباز الإيقاعي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الأسكندرية، مجلة بحوث

التربية الرياضية كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، يوليو ٢٠١٨م.

١٦- **زينب أحمد محمود (٢٠١٤)**: فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهنى بدرس التربية الرياضية على الابتكار لتلميذات الصف الاول الاعداد، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٧- **سالي محمد عبداللطيف (٢٠١٦)**: تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس علي تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدي طالبات كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ٧٧، ٦٧-١١٦.

١٨- **شفيع شعبان حسن (٢٠١٥)**: تأثير التعلم النشط في دروس التربية الرياضية علي بعض نواتج التعلم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.

١٩- **صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠)**: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠- **طلال هادي راشد، احمد زيد ال سعود (٢٠١٨)**:أثر استخدام إستراتيجية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي، بحث منشور بمجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٣،ع ١.

٢١- **عادل أبو العز سلامة (٢٠٠٢):** اثر استخدام إستراتيجية تدريس قائمة علي خرائط المفاهيم وحل المشكلات علي تنمية الاتجاهات واستيعاب المفاهيم لدي طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور بمجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية، القاهرة عدد ١٣٠.

٢٢- **عاطف أبو حميد الشرمان (٢٠١٦):** التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

٢٣- **عبدالرحمن الزهراني (٢٠١٥):** فاعلية إستراتيجية الصفا لمقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، بحث منشور مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة بالعدد ٢ (١٦٢).

٢٤- **عماد احمد شبانة (٢٠١٠):** تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية اللتربية الرياضية للبنين، جامعة الأسكندرية.

٢٥- **عمرو مصطفي السايح (٢٠٢٠):** فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الأسكندرية، ع ١٠٦، ١٧٠:١٨٥.

٢٦- **عياد حسين محمد (٢٠١٨):** التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة والمدرسة بهما مقالة علمية منشورة على الموقع www.fcdrs.com/mag

٢٧- **فتحي محمد خليل (٢٠٠٨):**تأثير أنماط تنظيم المعلومات الإجتماعية ومستوياتها على الذكاء الإجتماعى لتلاميذ الصف الثاني الاعدادى، رسالة ماجستير غير منشوره في التربية "تخصص صحة نفسية" من قسم الصحة النفسية، كلية التربية- جامعة الإسكندرية.

٢٨- **فريج محمد العطوي (٢٠٠٨):** تقنين اختبارات رافن المتتابعة- المستوى العادى للفئة العمرية (١٦-١٨) سنة بالسعودية، رسالة ماجيستير غير منشوره، جامعة مؤته.

٢٩- **فوزية مطلق الحربي (٢٠١٧):** فاعلية إستخدام إستراتيجة التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ٤(١٦)، ١١٤-١٥٢.

٣٠- **كريمة عبدالغني طه (٢٠١٦):** فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب علي التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP).

٣١- **لينا سليمان محمود (٢٠١٧):** أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٣٢- **ماهر محمد زنقور (٢٠١٧)** : بيئة الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير الحذسي وميتويات الأستدال التناسبي في الرياضات لدي طلاب المرحلة المتوسطة مختلفي السيطرة الدماغية، دراسات في المناهج وطرق التدريس – مصر، ٢٢٠، ١٦- ٩٣.

٣٣- **محسن محمد سلطح (٢٠١٨)**: تأثير استخدام إستراتيجية الصف المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين، بحث منشور بمجلة تطبيقات علوم الرياضية كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، العدد ٩٦.

٣٤- **محمد البوسعادي الحويشي (٢٠١١)**: مفهوم الاتجاهات في علم النفس، أكاديمية علم النفس.www.acofps.com

٣٥- **مني بنت محمد الجريبة (٢٠١٧)**: فاعلية إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوي التحصيل الدراسي في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض، بحث منشور بمجلة التربية جامعة الأزهر، العدد ١٧٢.

٣٦- **مها بنت سعيد الغامدي (٢٠١٨)**: فاعلية توظيف إستراتيجة التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الأجتماعية لدي طالبات المستوي الأول الثانوي في الطائف، المجلة الدولية للبحوث التربوية، مج٤٢ ع.٣

٣٧- **مي بنت فهد بن منديل (٢٠١٤)**: فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي لطالبات البرامج التحضيرية،

رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.

٣٨- **ميسر ناصر شرير (٢٠١٧):** فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة علي الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

٣٩- **نجيب زوحي كامل (٢٠١٤):** ماهو التعلم المقلوب (المعكوس)، مدونة الإلكترونية تعليم جديد "أخبار وأفكار تقنيات التعليم"، متاحة علي http://www.new-educ.com/about-us تم الاسترداد بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢٨.

٤٠- **نضال عمر القاسم (٢٠١٢):** تصميم إلكتروني لمقرر أساليب تدريس التربية الرياضية وأثره على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التدريس لطلاب قسم التربية الرياضية في جامعة القدس التقنية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الأسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

41- **Alberto Ferriz Valero (2017):** effects on the use of the Flipped Classroom Strategy in the different Educational Stages Of Physical Education See discussions, stats, and author profiles for this publication at: www. researchgate. net.

42- **Al Fotios et (2013):** Dynamic balance in girls Science practicing recreational rhythmic gymnastics and greek traditional dances ,of Gymnastics Journal5(1):61-70.

43- Bergman. J., & Sams.A, (2012): Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day, United States: The International Society for Technology in Education.

44- De Los, A. Nacione (2014): lipping with OER K12 teachers views of the impact of open practiced on students in Proceedings of the 10th annual open coursw Ware Consortium Global Conference"Open Education for a Multicultural World' ,Ljbljana, Sslovenia.

45- Fuad F. Aldossari (2017): The Effectiveness of Implementation Flipped Classroom Strategy on Academic Achievement to Learn Programming in a Computer Subject, International Journal for Research in Education, Volume 41 Issue 3 Special Issue.

46- Gerald,o Collins (2014): The Flipped Classroom Model for College Algebra, Effects on student Achievement", PhD thesis, University of Colorado.

47- Johnson, S, Becker, Estrada & A. Freeman (2014): NMC Horizon Report Higher Education Edition, Austin, Texas: The new Media Cosortium.

48- Keely C.(2014): Flipped Learning instructional model: perceptions of video delivery to support engagement in eighth grade math, Ed.d. Lamar University Beaumont.

49- Lin Lai,C. &Hwang,G (2016): A self- regulated flipped classroom approach to improving students learning performance in a mathematics course, ELSAVIER, 100,126-140.

50- Mazur,A,Broun,& Jacobsen,M.etc (2015): Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction, Canadian Journal of Learning and Technnology.

51- Montgomery.j., (2015): The Effects of Flipped Learning on Middle School Students' Achievement with Common Core Mathematics. Unpublished master thesis. California State University San Marcos, USA.

52- Tijana et al (2016): The importance of motor coordination abilities for performance in rhythmic gymnastics,physical Education and Sport Vol.No 1,pp.63-74.